

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الإستنتاجات

بناء على أسئلة البحث التي تقدّمت، استنتج الباحث من هذا البحث ما يلي:

الأول، أن قصص الأنبياء مع أولاده التي حكيت في القرآن منها قصة النبي آدم مع ابنه قابيل وهابيل حين قرّبا قربانا فقبّل قربان هابيل ولم يقبل قربان قابيل فحسد به فقتله. ومنها قصة النبي نوح مع ابنه كنعان حين جاء الطوفان وركب نوح ومن معه في السفينة فدعا ابنه ليركب معه فأبى عليه. ومنها قصة النبي إبراهيم مع ابنه إسماعيل حين أمر إبراهيم بذبحه فشاوره وأسلما أمرهما الله فأنقذه الله من الذبح وجزاه بذبح عظيم. ومنها قصة النبي يعقوب مع أبناءه حين فرّق أبناءه بينه وبين يوسف حتى التقى به بعد مدة طويلة. ومنها قصة النبي شعيب مع ابنتيه حين سقى لهما موسى فدعاه شعيب فزوّجه بإحدهما. ومنها قصة النبي سليمان مع ابنه داود حين قضيا في أمر

صاحب الحرث وصاحب الغنم فقضى سليمان ذلك الأمر برأي داود. ومنها قصة النبي زكرياء مع ابنه يحيى حين دعا زكرياء ربّه أن يهب له بولد فأصلح له ربّه زوجته ووهب له يحيى وجعله صالحا ومتّقيا وبرّا بوالديه منذ صغره.

الثاني، أن شخصية الأب المثالي لأولاده في قصص الأنبياء مع أولادهم في القرآن له خصائص منها أن يقدم المشاورة بينه وبين أولاده في قضاء أمورهم، فليقدّم الأب المشاورة مع أولاده وكذا مع زوجته وأعضاء أسرته الآخرين ويستمع إلى آراءهم في قضاء الأمر لأن يكون ذلك القضاء مقبول عند جميعهم. ومنها أن يرحم أولاده ويشفق عليهم، فليرحم الأب أولاده ويشفق عليهم بأن يتكلم بهم بلطف ورحمة ويعاملهم بمعاملة حسنة. ومنها أن يهتمّ بأمور دين أولاده، فليهتمّ الأب بأمور دين أولاده بأن يأمرهم بأداء واجباتهم وينهاهم عن المعاصي ويبعدهم عن الضلال. ومنها أن يدعو لأولاده، فليدع الأب لأولاده في أمور دينهم وكذا في أمور دنياهم. ومنها أن يصبر على أولاده ويتجنّب الخلافات بهم، فليقابل الأب أولاده ويعاملهم بالصبر، لاسيما حين فعلوا خطيئة. ومنها أن ينصح أولاده ويعظهم، فلينصح الأب أولاده في أمورهم ويعظهم إلى الخير وخصوصا في أمور دينهم.

ومنها أن يحسن الإستماع إلى أولاده ويقبل آراءهم، فليستمع الأب إلى أولاده حين يتكلمون به ويقبل ما يقولون.

ب. الإقتراحات

هذا البحث يقتصر على خصائص الأب المثالي لأولاده في قصص الأنبياء في القرآن فقط. فمن ذلك، يرجو الباحث من الباحثين الآخرين أن يبحثوا عن هذا الموضوع من القصص والآيات الأخرى وعن وظيفة الأب المثالي وتأثيره على أولاده. ويرجو الباحث من هذا البحث أن يكون مصدرا عن شخصية الأب المثالي لأولاده ومرجعا للباحثين الآخرين لإجراء الأبحاث المتعمقة المتعلقة بهذا الموضوع. وأخيرا، يرجو الباحث من هذا البحث أن ينفع الله ﷻ به لنفس الباحث خاصة وللآخرين من الأكاديميين والمجتمعين عامة.